

## لسان العرب

( ضبع ) الضَّيْعُ بسكون الباء وسَطُ العَضْدِ بلحمه يكون للإنسان وغيره والجمع أَضْبَاعٌ مثلُ فَرْخٍ وَأَفْرَاحٍ وقيل العَضْدُ كَلَّهَا وقيل الإِبْطُ وقال الجوهري يقال للإِبْطِ .

( \* قوله « يقال للإبط إلخ » قال شارح القاموس لم أجده للجوهري في الصحاح اه والامر كما قال وإنما هي عبارة ابن الاثير في نهايته حرفاً حرفاً ) الضَّيْعُ لمْجَاوِرَةٌ وقيل ما بين الإبط إلى نصف العضد من أعلاه تقول أَخَذَ بَضَيْعِيَّهَ أَي بعَضْدِيَّهَ وفي الحديث أَنه مَرَّ في حَجَّه على امرأة معها ابن صغير فَأَخَذَتْ بَضَيْعِيَّهَ وقالت أَلْهَذَا حَجٌّ ؟ فقال نعم ولك أَجر والمَضْبَعَةُ اللحمَةُ التي تحت الإبط من قُدُمٍ واضْطَبَعَ الشيءَ أَدخله تحت مَضَيْعِيَّهَ ولاضْطَبَعَ الذي يُؤْمَرُ به الطائفُ بالبيت أَن تُدْخِلَ الرَّيْدَاءَ من تحت إِبْطِكَ الأَيْمَنِ وتُغَطِّيَ به الأيسر كالرجل يريد أَن يُعَالَجَ أَمْرًا فيتهيأَ له يقال قد اضْطَبَعْتُ بثوبي وهو مأخوذ من الضَّيْعِ وهو العَضْدُ ومنه الحديث إنه طافَ مُضْطَبِعًا وعليه بُرِدَ أَخْضَرُ قال ابن الأثير هو أَن يأخذ الإِزارَ أو البرد فيجعل وسطه تحت إبطه الأَيْمَنِ ويُلْقِي طَرَفِيَّهَ على كتفه اليسرى من جهتي صدره وظهره وسمي بذلك لإِبْدَاءِ الضْبُعِيَّينَ وهو التَّأْبُطُ أَيضاً عن الأصمعي وضْبَعَ البعيرُ البعيرَ إِذَا أَخَذَ بَضْيَعِيَّهَ فَصَرَعَهُ وضْبَعَ الفرسُ يَضْبَعُ ضْبِعًا لَوِي حَافِرَهُ إِلَى مَضْيَعِيَّهَ قال الأصمعي إِذَا لَوِيَ الفرسُ حَافِرَهُ إِلَى عَضْدِهِ فَذَلِكَ الضْبُعُ فَإِذَا هَوِيَ بِحَافِرِهِ إِلَى وَحْشِيَّةٍ فَذَلِكَ الْخِنَافُ قال لأصمعي مرت الذَّجَائِبُ ضَوَابِعَ وضْبَعُهَا أَن تَهْوِي بِأَخْفَافِهَا إِلَى العَضْدِ إِذَا سَارَتْ والضَّيْعُ والضَّيْعُ رَفَعُ اليدين في الدعاء وضْبَعَ يَضْبَعُ على فلان ضْبِعًا إِذَا مَدَّ ضْبُعِيَّهَ فَدَعَا يَدَهُ إِلَيْهِ بالسيف يَضْبَعُهَا مَدًّا بها قال رؤبة وما تَنِي أَيْدِي عَلَايُنَا تَضْبَعُ بِمَا أَضْبَعْنَاهَا وَأُخْرِى تَطْمَعُ مَعْنَاهُ تَمُدُّ أَضْبَاعَهَا بالدعاء علينا وضْبَعَتِ الخيلُ والإبل تَضْبَعُ ضْبِعًا إِذَا مَدَّتْ أَضْبَاعَهَا في سيرها وهي أَعْضَادُهَا والناقةُ ضَابِعٌ وضْبَعَتِ الناقةُ تَضْبَعُ ضْبِعًا وضْبُوعًا وضْبَعَانًا وضْبِيَّعَتٌ تَضْبِيْعًا مَدَّتْ ضْبَيْعِيَّهَا في سيرها واهتزت وضْبِيَّعَتٌ أَيضاً أَسْرَعَتْ و فرس ضابِعٌ شديدُ الجَرْيِ وجمعه ضَوَابِعُ وضْبَعَتِ الخيلُ كَضْبِيَّحَتِ وضْبِيَّعَتُ الرجلَ مَدَدَتْهُ إِلَيْهِ ضْبَيْعِيٌّ لِلضَّرْبِ وضْبَعَ القومُ لِلصُّلْحِ ضْبِعًا مَالُوا إِلَيْهِ وَأَرَادُوهُ يُقَالُ ضَابَعْنَاهُمْ بِالسُّيُوفِ أَي مَدَدْنَا أَيْدِيَنَا إِلَيْهِمْ

بالسَّيُوفِ وَمَدَّوْهَا إِلَيْنَا وَهَذَا الْقَوْلُ مِنْ نَوَادِرِ أَبِي عَمْرٍو قُلْ عَمْرٍو بْنُ شَاسٍ نَذْوَدُ  
 الْمُلُوكَ عِنْدَكُمْ وَتَذْوُدُنَا وَلَا صَلَاحَ حَتَّى تَضْبَعُونَا وَنَضْبِعَا نَذْوُدُ  
 الْمُلُوكَ عِنْدَكُمْ وَتَذْوُدُنَا إِلَى الْمَوْتِ حَتَّى تَضْبَعُوا ثُمَّ نَضْبِعَا أَيْ  
 تَمْدُّونَ أَضْبَاعَكُمْ إِلَيْنَا بِالسُّيُوفِ وَنَمْدُّ أَضْبَاعَنَا إِلَيْكُمْ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو أَيْ  
 تَضْبَعُونَ لِلصَّالِحِ وَالْمُصَافِحَةِ وَضْبَعُوا لَنَا مِنَ الشَّيْءِ وَمِنَ الطَّرِيقِ وَغَيْرِهِ يَضْبَعُونَ  
 ضْبِعًا أَسْهَمُوا لَنَا فِيهِ وَجَعَلُوا لَنَا قِسْمًا كَمَا تَقُولُ ذَرَعُوا لَنَا طَرِيقًا وَالضَّبْعُ  
 الْجَوْرُ وَفُلَانٌ يَضْبِعُ أَيْ يَجُورُ وَالضَّبْعُ بِالتَّحْرِيكِ وَالضَّبْعَةُ شِدَّةُ شَهْوَةِ الْفَحْلِ  
 النَّاقَةِ وَضْبِعَتِ النَّاقَةُ بِالْكَسْرِ تَضْبِعُ ضْبِعًا وَضْبِعَةً وَضْبِعَتَتْ وَأَضْبِعَتَتْ  
 بِالْأَلْفِ وَاسْتَضْبِعَتَتْ وَهِيَ مُضْبِعَةٌ اسْتَهْتَتْ الْفَحْلُ وَالْجَمْعُ ضِبَاعَى وَضْبَاعَى وَقَدْ  
 اسْتَعْمَلَتِ الضَّبْعَةُ فِي النَّسَاءِ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قِيلَ لِأَعْرَابِيٍّ أَبَا مَرْأَتِكَ  
 حَمْلٌ؟ قَالَ مَا يُدْرِيْنِي وَإِنَّمَا لَهَا ذَنْبٌ فَتَشْهُوْلُ بِهِ وَلَا آتِيهَا إِلَّا عَلَى ضْبِعَةٍ  
 وَالضَّبْعُ وَالضَّبْعُ ضَرْبٌ مِنَ السَّبْعِ إِنْثَى وَالْجَمْعُ أَضْبِعُ وَضْبَاعُ وَضْبِعُ  
 وَضْبِعُ وَضْبِعَاتُ وَمَضْبِعَةٌ قَالَ جَرِيرٌ مِثْلُ الْوَجَارِ أَوَتْهُ إِلَّا لَيْتَهُ الْأَضْبِعُ  
 وَالضَّبْعَانَةُ الضَّبْعُ وَالذَّكَرُ ضْبِعَانُ وَفِي قِصَّةِ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَشَفَاعَتِهِ فِي أَبِيهِ  
 فَيَمَسُّهُ أَضْبِعَانًا أَمْ دَرِ الضَّبْعَانُ ذَكَرُ الضَّبْعِ لَا يَكُونُ بِالنُّونِ وَالْأَلْفِ إِلَّا  
 لِلْمَذْكَرِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَأَمَّا ضْبِعَانَةٌ فَلَيْسَ بِمَعْرُوفٍ وَالْجَمْعُ ضْبِعَانَاتُ وَضْبَاعَيْنُ وَضْبَاعُ  
 وَهَذَا الْجَمْعُ لِلذَّكَرِ وَالْأُنْثَى مِثْلُ سَبْعٍ وَسَبْعٍ وَقَالَ وَبُيْهَ لَوْلُ شَرِيعَتُهُ تَرَكَنَا  
 لِضْبِعَانَاتٍ مَعْقُولَةٍ مَنَابَا جَمْعٌ بِالتَّاءِ كَمَا يَقَالُ فُلَانٌ مِنْ رَجَالَاتِ الْعَرَبِ وَقَالُوا  
 جِمَالَاتُ صُفْرٍ وَيَقَالُ لِلذَّكَرِ وَالْأُنْثَى ضْبِعَانَتٌ يُغْلَسُ بَيْنَ التَّائِثِ لَخْفَتِهِ هُنَا وَلَا تَقُولُ  
 ضْبِعَةٌ وَقَوْلُهُ يَا ضْبِعًا أَكَلَاتِ آيَارَ أَحْمَرَةٍ فَفِي الْبُطُونِ وَقَدْ رَاحَتْ  
 قَرَاقِيرُ هَلْ غَيْرُ هَمَزٍ وَلَمْزٍ لِلصَّدِيقِ وَلَا يُذَكَّرُ عَدُوٌّ كُمْ مِنْكُمْ  
 أَطَا فَيْرُ؟ حَمَلَهُ عَلَى الْجِنْسِ فَأَفْرَدَهُ وَيُرْوَى يَا أَضْبِعًا وَرَوَاهُ أَبُو زَيْدٍ يَا ضْبِعًا  
 أَكَلَاتِ الْفَارِسِيِّ كَأَنَّهُ جَمْعُ ضْبِعًا عَلَى ضْبَاعٍ ثُمَّ جَمْعُ ضْبَاعًا عَلَى ضْبِعٍ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ  
 الضَّبْعُ الْأُنْثَى مِنَ الضَّبْعِ وَيَقَالُ لِلذَّكَرِ وَجَارُ الضَّبْعِ الْمَطَرُ الشَّدِيدُ لِأَنَّهُ  
 سَيَلَمَهُ يُخْرِجُ الضَّبْعَ مِنْ وَجْرِهَا وَقَوْلُهُمْ مَا يَخْفَى ذَلِكَ عَلَى الضَّبْعِ يَذْهَبُونَ إِلَى  
 اسْتِحْقَاقِهَا وَالضَّبْعُ السَّيِّئَةُ الشَّدِيدَةُ الْمُهِلِكَةُ الْمُجْدِبَةُ مُؤْنَتْ قَالَ عَبَّاسُ بْنُ  
 مُرْدَاسٍ أَبَا خُرَاشَةَ أَمَّا أَرْزَتْ ذَا نَفَرٍ فَإِنَّ قَوْمِي لَمْ تَأْكُلْهُمْ  
 الضَّبْعُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ الْكَلَامُ الْفَصِيحُ فِي إِمَّا وَأَمَّا أَنَّهُ يَكْسِرُ الْأَلْفَ مِنْ إِمَّا إِذَا كَانَ  
 مَا بَعْدَهُ فَعَلًا كَقَوْلِكَ إِمَّا أَنْ تَمْشِيَ وَإِمَّا أَنْ تَرْكَبَ وَإِنْ كَانَ مَا بَعْدَهُ اسْمًا فَإِنَّكَ تَفْتَحُ  
 الْأَلْفَ مِنْ أَمَّا كَقَوْلِكَ أَمَّا زَيْدٌ فَحَصِيفٌ وَأَمَّا عَمْرٍو فَأَحْمَقُ وَرَوَاهُ سِيبَوِيهٌ بِفَتْحِ الْهَمْزَةِ

ومعناه أَن قَوِّمِي لِيَسُوا بِأَذَلَّاءَ فَتَأْكُلْهُمُ الضَّيْعُ وَيَعْدُو عَلَيْهِمُ السَّبْعُ وقد روي هذا البيت لمالك ابن ربيعة العامري ورؤيَ أبا خُباشةَ يقول لأبي خُباشةَ عامر بن كعب بن عبد الله بن أبي بكر ابن كلاب قال ثعلب جاء أعرابي إلى رسول الله ﷺ فقال يا رسول الله أَكَلْتُمَا الضَّبْعَ فدعا لهم قال ابن الأثير هو في الأصل الحيوان المعروف والعرب تكني به عن سَنَةِ الجَدِّ ومنه حديث عمر B خَشِيتُ أَن تَأْكُلْهُمُ الضَّيْعُ والضَّبْعُ الشرُّ قال ابن الأعرابي قالت العُقَيْدِيَّةُ كان الرجل إذا خفنا شره فتحوَّل عنا أَوْ قَدَّنا ناراً خلفه قال فقيل لها ولم ذلك ؟ قالت لتَدَحَّوْا لَضَيْعُهُ معه أَي ليذهب شره معه وضَيْعُ اسم رجل وهو والد الربيع بن ضبع الفزاري وضَيْعُ اسم مكان أَنشد أبو حنيفة حَوَّزَهَا مِنْ عَقَبٍ إِلَى ضَيْعٍ فِي ذَرَبَانَ وَيَبْيِيسُ مُنْذَقَفِيعٍ وَضُبَاعَةَ اسْمِ امْرَأَةٍ قَالَ الْقَطَامِي قَفِي قَبْلَ التَّفَرُّقِ يَا ضُبَاعَا وَلَا يَكُ مَوْقِفٌ مِنْكَ الْوَدَاعَا وَضُبَيْعَةُ قَبِيلَةٌ وَهُوَ أَبُو حِيٍّ مِنْ بَكْرٍ وَهُوَ ضُبَيْعَةُ بْنُ قَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عُكَّابَةَ بْنِ صَعْبٍ بْنِ بَكْرٍ وَهُمْ رَهْطُ الْأَعَشَى مَيْمُونُ بْنُ قَيْسٍ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَضُبَيْعَةُ قَبِيلَةٌ فِي رُبَيْعَةِ وَالضَّيْعَانِ مَوْضِعٌ وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ثَعْلَبُ كَسَاقِطَةٍ إِحْدَى يَدَيْهِ فَجَانِبُ يُعَاشُ بِهِ مِنْهُ وَآخِرُ أَضْبَعٍ إِنَّمَا أَرَادَ أَضْبَعَ فَقَلْبٌ وَبِهَذَا فَسَرَهُ وَالضَّيْعُ فِرْنَاءُ الْإِنْسَانِ وَكُنْذَاً فِي ضَيْعٍ فَلَنْ بِالضَّمِّ أَي فِي كَنَفِهِ وَنَاحِيَّتِهِ وَفِرْنَائِهِ وَضَبَيْعَانُ أَمْدَرُ أَي مُنْتَفِخُ الْجَنْبَيْنِ عَظِيمُ الْبَطْنِ وَيُقَالُ هُوَ الَّذِي تَتَرَبَّسَّ جَنْبَاهُ كَأَنَّهُ مِنَ الْمَدَارِ وَالتَّرَابِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الضَّيْعُ مِنَ الْأَرْضِ أَكْمَةٌ سَوْدَاءُ مُسْتَطِيلَةٌ قَلِيلًا وَفِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ حِمَارٌ مَضْبُوعٌ وَمَخْذُوقٌ وَمَذْذُوبٌ أَي بِهَا خَنَاقَةٌ .

( \* قوله « أَي بِهَا خَنَاقَةٌ » كَذَا بِالْأَصْلِ بِلَا ضَبْطٍ وَبِضْمِيرِ الْمُؤَنَّثِ وَفِي الْقَامُوسِ فِي مَاةٍ خَنْقٌ وَكَغْرَابٍ دَاءٌ يَمْتَنِعُ مَعَهُ نَفُوزُ النَّفْسِ إِلَى الرِّئَةِ وَالْقَلْبِ ثُمَّ قَالَ وَالْخَنَاقِيَّةُ دَاءٌ فِي حُلُوقِ الطَّيْرِ وَالْفَرَسِ وَضَبَطَتِ الْخَنَاقِيَّةُ فِيهِ ضَبْطَ الْقَلَمِ بِضَمِّ الْخَاءِ وَكَسْرِ الْقَافِ وَتَشَدُّ الْيَاءِ مُخَفَّفَةُ النُّونِ ) وَذَرْنِيَّةٌ وَهِيَ دَاءٌ أَنْ وَمَعْنَى الْمَضْبُوعِ دَعَاءٌ عَلَيْهِ أَن تَأْكُلَهُ الضَّيْعُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَأَمَّا قَوْلُهُ الشَّاعِرُ وَهُوَ مِمَّا يُسْأَلُ عَنْهُ تَفَرُّقَتُ غَنَمِي يَوْمًا فَقُلْتُ لَهَا يَا رَبِّ سَلِّطْ عَلَيَّهَا الذِّئْبَ وَالضَّيْعَا فَقِيلَ فِي مَعْنَاهُ وَجْهَانِ أَحَدُهُمَا أَنَّهُ دَعَا عَلَيْهَا بِأَنْ يَقْتُلَ الذِّئْبُ أَحْيَاءَهَا وَتَأْكُلَ الضَّبْعُ مَوْتَاهَا وَقِيلَ بَلْ دَعَا لَهَا بِالسَّلَامَةِ لِأَنَّهُمَا إِذَا وَقَعَا فِي الْغَنَمِ اشْتَغَلَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا بِصَاحِبِهِ فَتَسْلَمُ الْغَنَمُ وَعَلَى هَذَا قَوْلُهُمُ اللَّهُمَّ ضَيِّعَا وَذَرْنِيَّاءَ فدعا بِأَنْ يَكُونَا مُجْتَمِعِينَ لِتَسْلَمَ الْغَنَمُ وَوَجْهَ الدَّعَاءِ لَهَا بِعِيدِ عِنْدِي لِأَنَّهَا أَغْضَبَتْهُ وَأَحْرَجَتْهُ بِتَفَرُّقِهَا وَأَتَعَبَتْهُ فدعا عَلَيْهَا وَفِي قَوْلِهِ أَيْضًا سَلِّطْ عَلَيْهَا إِشْعَارًا بِالدَّعَاءِ عَلَيْهَا لِأَنَّ مِنْ طَلَبِ السَّلَامَةِ بِشَيْءٍ لَا يَدْعُو بِالتَّسْلِيْطِ عَلَيْهِ وَلَيْسَ هَذَا مِنْ جِنْسِ قَوْلِهِ اللَّهُمَّ ضَيِّعَا وَذَرْنِيَّاءَ فَإِنَّ ذَلِكَ يُؤْذَنُ بِالسَّلَامَةِ لِاشْتِغَالِ أَحَدِهِمَا بِالْآخَرِ وَأَمَّا هَذَا فَإِنَّ

الضَّيْعُ والذئبُ مُسَلَّطَانِ عَلَى الْغَنَمِ وَإِنَّمَا اعْلَمُ